

الخزيمي يفتخر بنفسه :

أُسْرُ خَلِيلِي شَاهِدًا وَأَبْرُهُ  
وَأَحْفَظُهُ بِالْفَيْسِبِ حِينَ يَغِيْبُ  
وَإِنِّي سَهْلُ الْوَجْهِ لِلْمَبْتَغِي النَّدَى  
وَإِنَّ فَنَائِي لِلْقَرَى لِرَحِيْبُ  
أَضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِهِ  
وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيْبُ  
وَإِنِّي لَتَصْفُو لِلخَلِيلِ سَرِيْرَتِي  
وَقَدْ جَعَلْتُ أَشْيَاءَ مِنْهُ تُرِيْبُ  
أَعَاقِبُهُ مَزْحًا وَأَعْرِضُ بِالنَّيْ  
لَهَا يَبْنِ أُنْثَاءَ الضَّلْوَعِ دِيْبُ

أبو العتاهية يفتخر بتسامحه :

كَمْ مِنْ سَفِيْهِ غَاطَنِي سَفَهًا      فَتَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ بِالْحُلْمِ  
وَكَفَيْتُ نَفْسِي ظُلْمَ عَادِيْتِي      وَمَنْحْتُ صَفْوَ مَوَدَّتِي سَلْمِي  
وَلَقَدْ رَزَقْتُ لظَالِمِي غَلْظًا      وَرَحَمْتُهُ إِذْ لَجَّ فِي ظُلْمِي

أبو العتاهية يفتخر بتسامحه :

دَعْنِي مِنْ ذِكْرِ أَبٍ وَجَدُّ  
وَنَسَبٍ يَعْلِيْكَ سَوْرَ الْمَجْدِ  
مَا الْفَخْرُ إِلَّا فِي التَّقَى وَالزَّهْدِ  
وَطَاعَةِ تَعْطِي جَنَانَ الْخُلْدِ